International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)
ISSN: 2643-900X
Vol. 7 Issue 1, January - 2023, Pages: 289-301

An Analytical Study of the Number of Unemployed People In Light Of the Corona Pandemic (Survey Study)

Dr .Amina Suliman Hussen Abu Algasim[1] and Dr. Khansa Omer Edrees Ahmed[2]

Abstract: *This study aimed to know the number of unemployed people in light of the Corona pandemic. Dr. A study of the repercussions of the Corona virus crisis on various sectors in countries, especially foreign exchange sources, with reference to previous crises, especially the global financial crisis in 2008, to serve as a precedent for experience in dealing with the current Corona virus crisis, and a starting point for dealing with its repercussions, and analyzing the role of the Egyptian state. In the face of negative repercussions. As The study aimed to identify the quality of the economic and financial effects of the emerging Corona virus crisis and the extent of similarities with previous crises, and to demonstrate the impact of the Corona virus crisis on foreign exchange sources, and to identify the international and local financial incentives exerted to reduce the negative repercussions of the Corona virus crisis and their adequacy The results of the study revealed that the Corona pandemic had a clear impact on the labor market, so the percentage of the unemployed was greater than the percentage of workers in the countries of the world, indicating the impact of the Corona virus crisis on foreign exchange sources, as it affected the revenues of the tourism sector, as there was a decrease in the number of tourists coming to Egypt, which negatively affected the revenues of this sector, and we find that most companies were closed due to the Corona virus, including the Kingdom of Saudi Arabia, where there was a complete closure when the pandemic reached its climax, and identifying the international and local financial incentives exerted to reduce the negative repercussions of the Corona virus crisis and their adequacy The two researchers recommended, focusing on stimulating the economy and employment by providing immediate stimulus to strengthen the affected sectors while mitigating the impact on the economy and the labor market, and providing measures and financial assistance to companies, specifically small and micro companies, and providing income support to workers, conducting several studies on Corona pandemic. Learn about the quality of the economic and financial effects of the emerging Corona virus crisis.*

دراسة تحليلية لعدد العاطلين عن العمل في ظل جائحة كورونا (دراسة مسحية)

د.امينة سليمان حسين ابوالقاسم [1] - د. خنساء عمر إدريس أحمد 2

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة عدد العاطلين عن العمل في ظل جائحة كورونا . و د راسة تداعيات أزمة فيروس كورونا على القطاعات المختلفة في الدول خاصة مصادر النقد الأجنبي، مع الإشارة إلى الأزمات السابقة خاصة الأزمة المالية العالمية عام 2008 ، لتكون كسابقة خبرة في التعامل مع أزمة فيروس كورونا الحالية، ونقطة انطلاق للتعامل مع تداعياتها، وتحليل دور الدولة المصرية في مواجهة التداعيات السلبية.كما

هدفت الدراسة الى التعرف على نوعية الأثار الاقتصادية والمالية لأزمة فيروس كورونا المستجد ومدي التشابه مع الأزمات السابقة ، و بيان أثر أزمة فيروس كورونا على مصادر النقد الأجنبي ، و التعرف على المحفزات المالية الدولية والمحلية المبذولة للحد من التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا ومدي كفايتها.

كشفت نتائج الدراسة ان جائحة كورونا كان لها اثر واضح علي سوق العمل فكانت نسبة العاطلين عن العمل أكبر من نسبة العاملين في دول العالم ، بيان أثر أزمة فيروس كورونا على مصادر النقد الأجنبي حيث اثرت علي إيرادات قطاع السياحة حيث كان هنالك انخفاض في اعداد السياح الوافدين الى مصر مما اثر سلباً على إيرادات هذا القطاع ، و نجد ان اغلب الشركات كانت مغلقة بسبب فيروس كرونا ومنها المملكة العربية السعودية حيث كان هنالك إغلاق كامل حين بلغت الجائحة ذروتها ، و التعرف على المحفزات المالية الدولية والمحلية المبذولة للحد من التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا ومدي كفايتها وأوصت الباحثتان ، و التركيز على تحفيز الاقتصاد والتوظيف من خلال توفير تحفيز فوري لتعزيز القطاعات المتضررة بينما يتم التخفيف من الأثر على الاقتصاد وسوق العمل ، و تقديم التدابير والمساعدات المالية للشركات، وتحديدا الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتقديم دعم الدخل للعمال ، اجراء العديد من الدراسات حول جائحة كورونا . التعرف على نوعية الأثار الاقتصادية والمالية لأزمة فيروس كورونا المستجد .

د.امينة سليمان حسين ابوالقاسم [1] * جامعة حفر الباطن – المملكة العربية السعودية / كلية الامام الهادي – السودان

د. خنساء عمر إدريس أحمد2 * جامعة سنار– كلية الاقتصاد والعلوم الادارية * قسم الاحصاء والاقتصاد القياسي

International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)
ISSN: 2643-900X
Vol. 7 Issue 1, January - 2023, Pages: 289-301

المقدمة :

سيطرت جائحة فيروس كورونا COVID-19 في غضون أسابيع قليلة من شهر مارس المنصرم على كل جوانب الحياة، وتسببت في توقف الاقتصاد العالمي وكانت للمخاوف الصحية بشأن الانتشار ومعدل الوفيات جراء هذا الفيروس الأولوية في المرحلة الأولى من الجائحة؛ حيث قامت الحكومات بفرض حظر السفر واتخاذ تدابير الإغلاق في محاولة منها للحد من الانتشار المجتمعي غير الخاضع للرقابة، ولتجنب الحمل الزائد المحتمل على الأنظمة الصحية الوطنية .وكان التوظيف أحد أكثر جوانب الحياة تضررًا بهذه القرارات؛ حيث أدى التباعد الاجتماعي، وحظر التجول ، والحجر الصحي إلى تعطيل حركة التوظيف في العديد من القطاعات، بينما قامت معظم القطاعات التي استمرت في التوظيف باتباع نهج العمل عن بعد، وأصبح ملايين الموظفين في جميع أنحاء العالم في غضون أيام قليلة يعملون من المنزل بدلاً من التوجه إلى مقرات أعمالهم.

غير أنّ اتباع نهج العمل من المنزل كان ممكن فقط بالنسبة لقطاعات معينة، وكما سنرى في هذه المذكرة القصيرة فإنّ توزيع هذه القطاعات يميل بشدة نحو الأشخاص الأقل تعليمًا وأجرًا .بينما كان الأشخاص الذين لم يتمكنوا من العمل من المنزل، أو لم يتم تعيينهم كموظفين أساسيين أكثر عرضة لخطر التسريح خلال الأيام الأولى للجائحة .وبالفعل تقدّم ما يزيد عن 26 مليون موظف في الولايات المتحدة الأمريكية بطلبات للحصول على إعانة البطالة في شهر أبريل Chaney and Guilford 2020 ، أما في المملكة المتحدة، فقد تجاوزت الطلبات المقدمة للحصول على إعانة البطالة لآخر أسبوعين من شهر مارس تلك التي قُدمت إبانّ ذروة الركود الاقتصادي العظيم الذي شهده العالم أثناء الفترة ما بين 2008 م و 2009 م بخمس مرات Brewer and Handscomb(. 2020 وقامت الحكومات في جميع أنحاء العالم بوضع سياسات تهدف إلى دعم الأعمال التجارية خلال أزمة فيروس كورونا))COVID-19، آملين أن تجعل هذه السياسات البطالة المبكرة مؤقتةً قدر الإمكان .كما قامت العديد من الدول بتوسعة تغطية إعانات البطالة فيها لتشجيع الشركات على تسريح الموظفين بدلً من تغطية فواتير الأجور المرتفعة في مواجهة محدودية الإيرادات أثناء فترة الإغلاق، لا سيما أنّ الاقتصاد العالمي على وشك الوصول إلى مرحلة الركود الاقتصادي الحاد .ومن ناحية أخرى، يتوقع أن تقوم الشركات بإعادة توظيف العمال المسرحين بمجرد أن تخف حدة الأزمة، وبالتالي التخفيف من العبء الواقع على عاتق الحكومات ووضع اقتصاداتها في موضع جيد للتعافي. وبالرغم من التدخلات الحكومية إلا أن هذه الجائحة سيكون لها تأثير كبير على العمالة العالمية، وستعقب الموجة الأولى من عمليات الإغلاق فترات انتقالية غير محددة يتم خلالها إعادة فتح الاقتصادات، ولكن سيظل الفيروس يشكل تهديدًا كبيرًا .وقد قدَّرت منظمة العمل الدولية أنه ستفقد في البداية نحو 25 مليون وظيفة بسبب الفيروس ، وهو رقم يتشابه مع الرقم الذي تم تسجيله إبَّان أزمة الركود الاقتصادي العظيم .) ILO 2020 (علاوة على ذلك، فقد بدأت التوقعات القائمة على الركود العالمي، والصادرة عن منظمات مثل صندوق النقد الدولي بالتأثير على الثقة في أسواق العمل العالمية .وتشير الاستطلاعات التي أجريت في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في شهر أبريل لعام 2020 م إلى أنّه من المتوقع أن يصبح % 40 من الذين لا يزالون على رأس العمل عاطلين عن العمل بحلول شهر أغسطس من العام الجاري Adams-Prassl et al. 2020 (وإضافة إلى أن الإدراك الناشئ الذي مفاده أنّ إجراءات التباعد الاجتماعي قد تكون ضرورية على المدى المتوسط، وإمكانية ظهور موجة ثانية وثالثة لهذا الفيروس قبل اكتشاف لقاح له، والشعور بالتوتر والقلق الذي ينتاب الكثيرين إزاء أمنهم الوظيفي يعد أمرًا طبيعيًا ويمكن تفهمه. تبحث هذه الورقة في سوق العمل لعدد من الدول ، وتحلل الكيفية التي سيتأثر بها التوظيف في قطاعات معينة بالأزمة الحالية على المدى المتوسط .وتوجد اختلافات كبيرة في المخاطر بين الأنشطة التي أصبحت صعبة الأداء جراء تطبيق تدابير الإغلاق المبكر، والأنشطة التي يمكن القيام بها عن بعد .ومع ذلك فإن الأمر الجدير بالملاحظة هنا هو حصص التوظيف المختلفة للمواطنين السعوديين والعمال غير السعوديين في الأنشطة التي تعتبر عالية ومنخفضة المخاطر .وتناقش هذه الرؤية الجانب المتعلق بكون العمال غير السعوديين الذين يسيطرون على سوق العمل السعودي هم الأكثر عرضة لخطر فقدان وظائفهم في ظل الأزمة الراهنة .ونستنتج من ذلك أنه إذا تحققت هذه المخاطر، فقد تكون لها عواقب وخيمة على الاقتصاد بعد زوال هذه الجائحة.

مشكلة الدراسة :

نظراً لانتشار التعاون الدولي والإقليمي في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فقد صار العالم أجمع مثل قرية صغيرة تتأثر معظم أركانها بأي أزمة اقتصادية أو مالية تحدث في أي دولة، ناهيك عن انتشار وباء عالمي انتشر في كافة

دول العالم، أدي إلي انكماش أكبر اقتصاد في العالم بوتيرة غير محسوبة حيث أدت أزمة فيروس كورونا إلى إجبار الشركات على الإغلاق واجبار المستهلكين على البقاء في منازلهم

فقد تسببت أزمة كورونا في تداعيات اقتصادية ومالية أدت إلى حدوث ركود أو كساد لمعظم دول العالم ومن بينها مصر وكان لها تأثير كبير نسبياً على موارد الدولة من النقد الأجنبي وبذلت الدولة المصرية جهودا لمحاولة احتواء تداعيات الأزمة سواء كانت اقتصادية أو المالية، والسؤال الآن هل نجحت هذه المحفزات في التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية علي الدول والعجز في موارد الدولة من النقد الأجنبي؟ الأمر الذي يستلزم بحث تداعيات أزمة كورونا على العديد من هذه القطاعات الهامة لتحديد حجم خسائرها وأثر هذه المحفزات .

وفي ضوء ما سبق تبرز التساؤلات التالية أمام الدارسين وهي :

1- ما مدي تشابه أزمة فيروس كورونا مع الأزمات السابقة ؟

2- ما دور المؤسسات الدولية في مواجهة التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا ؟

3- ما مدي نجاح المحفزات ا في التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية لأزمة كورنا علي الدول ؟

أهداف الدراسة :

دراسة تداعيات أزمة فيروس كورونا على القطاعات المختلفة في الدول خاصة مصادر النقد الأجنبي، مع الإشارة إلى الأزمات السابقة خاصة الأزمة المالية العالمية عام 2008 ، لتكون كسابقة خبرة في التعامل مع أزمة فيروس كورونا الحالية، ونقطة انطلاق للتعامل مع تداعياتها، وتحليل دور الدولة المصرية في مواجهة التداعيات السلبية.

وبالتالي يهدف البحث إلى مجموعة من الأهداف ومنها :

1- التعرف على نوعية الأثار الاقتصادية والمالية لأزمة فيروس كورونا المستجد ومدي التشابه مع الأزمات السابقة.

2 - بيان أثر أزمة فيروس كورونا على مصادر النقد الأجنبي .

3- التعرف على المحفزات المالية الدولية والمحلية المبذولة للحد من التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا ومدي كفايتها.

فروض الدراسة :

1- يوجد تشابه بين آثار الأزمات الاقتصادية والمالية السابقة وخاصة الأزمة المالية العالمية عام 2008 وآثار أزمة كورونا على المستوي الاقتصادي والمالي.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتشار فيروس كورونا وبين التداعيات السلبية على العديد من مصادر النقد الأجنبي .

3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ما قدمته الحكومة المصرية من حزم مالية واحتواء الأثار المالية والاقتصادية لأزمة كورونا.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج موضوعًا هامًا وهو التداعيات الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا المستجد الذي أدي إلى حدوث ركود كبير في أكبر اقتصاديات العالم معلنة بذلك ارتفاع نسبة البطالة لمعدلات لم يشهدها منذ عشرات السنين حيث يسهم البحث في بيان تداعيات الأزمة عالميا وتداعياتها على الاقتصاد خاصة على قطاعات النقد الأجنبي وماهية الحزم المالية المقدمة من الدول لاحتواء أثر الأزمة.

الاطار النظري :

مقدمة

يري الباحثون أن من تداعيات أزمة كورونا عدم التوازن بين الإنتاج والاستهلاك، وانخفاض الدخل مما أدت إلى إغلاق الكثير من الشركات، وتسبب في تخفيض العمالة أو انخفاض دخلها، ومع إغلاق الدول لحدودها تأثرت الصادرات والواردات وارتفاع معدلات البطالة و تراجع معدلات التوظيف والأجور و اخيرا ترجع أسعار الأسهم بشكل كبير وتراجع أرباح الشركات، وانخفاض السيولة النقدية، كل هذه المظاهر ظهرت بشكل واضح مع أزمة كورونا مما يمكن معه وصف أزمة كورونا بأنها أزمة اقتصادية مما ادى الى فقد الكثير من العمالة البسيطة الى فقد عملهم .

عادة ما تعتبر صدمات العرض التي يتعرض لها الاقتصاد من الأوبئة صدمات في عرض العمالة .وبالنظر الى حجم جائحة كوفيد 19، كان لإجراءات التباعد الاجتماعي والقيود المفروضة على الحركة أثر اقتصادي أكبر من الآثار المباشرة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنه كلما زاد التشدد في الإغلاق وعرقلة الأنشطة الاقتصادية ، كلما زاد تأثير صدمة جانب العرض على الاقتصاد وسوق العمل بشكل خاص .وندرس في هذا القسم القطاعات الأكثر تأثرا والقطاعات الأقل تأثرا بالوباء .

تعتبر مشكلة البطالة من أخطر الامراض الاقتصادية والاجتماعية على الإطلاق فالبطالة تعني أولاً افتقاد مصدر للدخل يضمن مواجهة متطلبات الحياة من مسكن وملبس وغذاء ولو في حدود الدنيا والتعطل يعني من ناحية أخرى افتقاد الأمل في المستقبل والثقة في المجتمع مما ينعكس في زيادة السلبية السياسية والانخراط في أنشطة متطرفة خارج الشرعية القانونية والبطالة بصفة أساسية تعني إهدار طاقات المجتمع الاجتماعية المحتملة مما يزيد من قصور وسائل الإنتاج المادية في المستقبل ومن ثم يعيق التخلف والتبعية وتمثل قضية البطالة في الوقت الراهن اهتماماً بالغاً على المستوى العالمي والمحلي باعتبارها مشكلة أساسية وظاهرة عالمية لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات حيث ذكرت منظمة العمل الدولية في أحدث تقاريرها من أن عدد العاطلين عن العمل سيزيد بشكل إضافي بحوالي 11 مليونا على الأقل في السنوات الأربع المقبلة، وأن التفاوت الاجتماعي في العالم سيتفاقم ،وفي عام 2019 قد يتخطى عدد العاطلين عن العمل 219 مليون شخص .

مفهوم البطالة :

تعرف البطالة على أنها حالة وجود الشخص البالغ دون وظيفة وبدون الدخل اللازم لمواجهة الاحتياجات الأساسية له (الخمشي ، 2010 ، 77) فالشخص المتعطل هو الشخص القادر على مزاولة عمل له قيمة اقتصادية واجتماعية ويسعى إلى الحصول عليه(البنا ، 2013 ، 98) ومن أكثر التعريفات شيوعاً وقبولاً في الأوساط العلمية هو التعريف الذي أوصت به منظمة العمل الدولية ILO (والذي ينص على تعريف العاطل بأنه :كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى(عبد العزيز ،2004 ،44) ويعرفها البعض بأنها عدم توفر فرص العمل للراغبين والقادرين عليه في مهن تتفق مع استعدادهم وقدرتهم ومهارتهم (Naas ,2004,104) وينطبق هذا التعريف على العاطلين الذين يدخلون سوق العمل أول مرة وعلى العاطلين الذين سبق لهم العمل واضطروا لتركه لأي سبب من الأسباب .

ويمكن تعريف البطالة إجرائياً على النحو التالي:

1. الشباب العاطلين عن العمل.
2. قادرين على العمل و راغبين في الحصول عليه.
3. يقبل العمل وفق الأجور السائدة.

معدل البطالة

وهي عبارة عن نسبة مئوية لعدد العاطلين عن العمل على اجمالي القوى العاملة ، حيث يعتبر أحد المقاييس الرئيسية لأداء اقتصاد ما وأن السياسة الاقتصادية بالكلية لكل بلد تركز على إبقاء هذا المعدل منخفضا معظم الوقت قدر الإمكان .القوى العاملة :يقصد بها جميع الأف ا رد الذين ينتمون لسن العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة ،. ولحساب نسبة البطالة في أي مجتمع يتم الاستناد إلى القانون الآتي(حشاد ،1996،52)

$$\text{نسبة البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{اجمالي الفوة االعاملة}} * 100$$

أشكال البطالة:

يتفق الباحثون على أن البطالة أشكالاً وأنواعاً متعددة من حيث أهميتها وخطورتها ولكن يختلفون في طريقة عرضها وتوزيعها بل وأحيانا في تسميتها.

ورغم أن هذه الأشكال أو الأنواع تتعلق في الغالب بالجوانب التحليلية أكثر منها بالنواحي العلمية إلا أنه من المهم إلقاء بعض الضوء عليها وفق معايير التصنيف الآتية:

أولاً :معيار درجة الوضوح:

وفي ضوء هذا المعيار يمكن تقسيم البطالة إلى شكلين أساسين هما:

1. البطالة الصريحة أو السافرة والتي تمثل حالة التعطل الواضحة التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة.

2. البطالة المقنعة والمستترة ويقصد بها الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال في موقع إنتاج او خدمة بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل.
3. البطالة الجزئية ويقصد بها العمل بوقت أقل من الوقت المطلوب.

معيار الإدارة أو الاختيار:

1. البطالة الاختيارية :وهي حالة يتعطل فيها القادر عن العمل بمحض اختياره أو إرادته.
2. البطالة الإجبارية :وهي حالة يتعطل فيها العامل بشكل جبري أي بعدم إرادته.
3. البطالة الموسمية : وهي الخالة التي يكون فيها العمل بمواسم معينة كالزراعة والحج والسياحة(الراضي ، 2008 ، 51)

معيار الاقتصاد:

1. البطالة الاختيارية : كما ينتاب النشاط الاقتصادي الرأسمالي فرات صعود وهبوط ويتراوح مداها الزمني بين ثلاث عشر سنوات.
2. البطالة الهيكلية : وهي حالة تعطل تصيب جانب من قوى العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي وتؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات الراغبين في العمل.
3. البطالة الدورية : وهي الحالة الناتجة عن الدورة الاقتصادية في البلد(. البنا ، 2013)

الجانب التطبيقي :

تجربة فلسطين

جدول وشكل (1) : العاملين من منازلهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال فترة شهري الاغلاق بسبب جائحة كوفيد19

قطاع العاملين عن بعد	عدد العاملين
التعليم (المدارس ، الكليات ، الجامعات)	108,700
المؤسسات غير الحكومية	10,800
المؤسسات الدولية	1,900
ممثلي الحكومات الدولية	8,100
تكنولوجيا المعلومات	10,000
المجموع	**139,500**

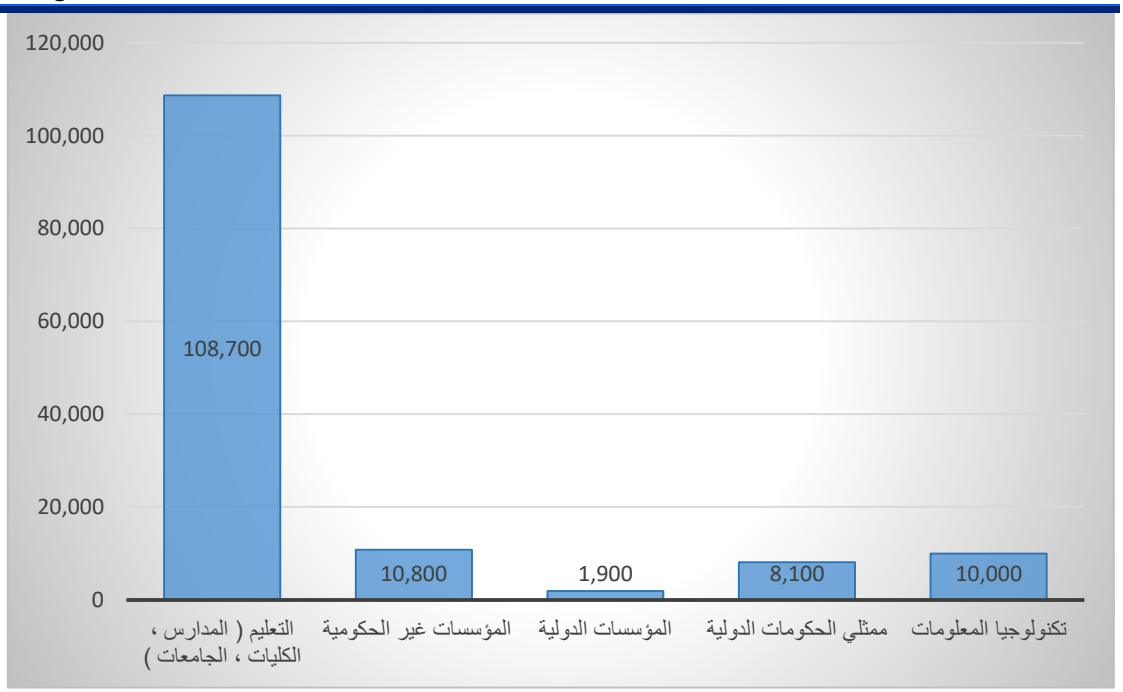

شكل رقم (1)

جدول رقم (2) العاملين عن بعد

العمل عن بعد	العمال الاخرين
12%	88%

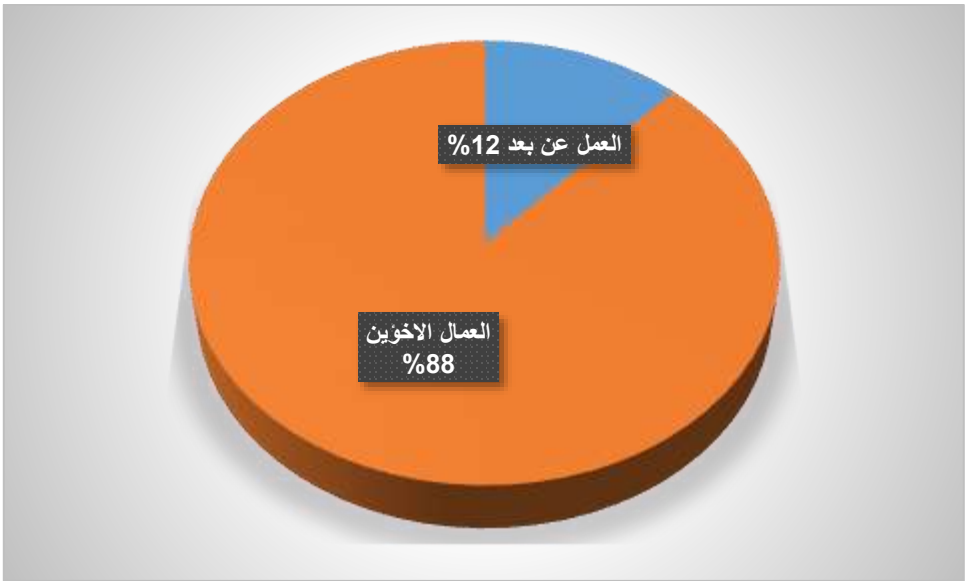

شكل رقم (2)

لم يتمكن من العمل عن بعد الأعداد ضئيل من العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة **139,500 أي ما يقارب 12%** من العمال والذين اغلبهم العاملين في قطاع التعليم والمؤسسات غير الحكومية ، والمؤسسات الدولية وقطاع التكنولوجيا استطاعت هذه الفئة من القوى العاملة الاستمرار بمهامهم خلال الجائحة وتم دفع اجورهم بصورة طبيعية الا انه من الضرورة الا نغفل عن

حقيقة ان هذه الأرقام هي ارقام تقديرية اذ ان بعض القطاعات لم تعمل بصورة كاملة في حيث ان العاملين في القطاعات الأخرى كان من الممكن ان يكون لديهم الخيار وإمكانية العمل عبر الانترنت خلال الجائحة ولكنهم غير مدرجين .

جدول رقم (3) تجربة مصر

الافراد المشتغلين	الافراد العاطلين	العمل بشكل متقطع
55.7	26.2	18.1

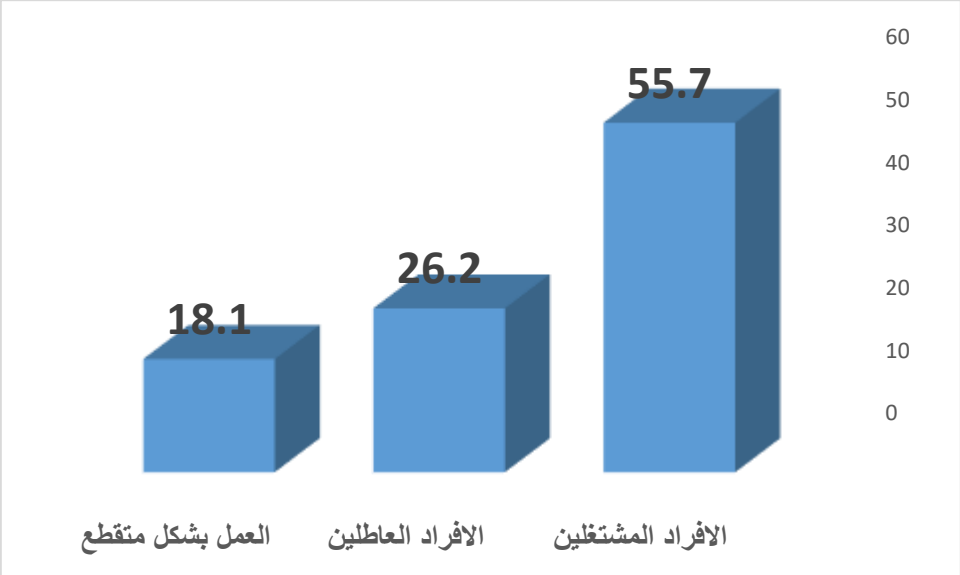

شكل رقم (3)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان اثر جائحة كورونا بوجه عام على الحالة العملية للمشتغلين ، ان 61.9 % من اجمالي الافراد قد تغيرت حالتهم العملية ، حيث اصبح اكثر من نصف الافراد المشتغلين حوالي 55.7 % يعملون ايام اقل أو ساعات اقل من المعتاد ، وبلغت نسبة عداد العاطلين عن العمل حوالي 26.2 % والذين يعملون بشكل متقطع كانت نسبتهم حوالي 18.5 % . ولوحظ ان الذين يعملون في مجال الاتصالات اقل تأثراً من بقية افراد المجتمع .

جدول رقم (4) حجم الإيرادات السياحية في مصر خلال عامي 2019 – 2020

الشهر / السنة	الإيرادات
يناير- مارس 2019	2602
ابريل – يونيو 2019	3179
يناير- مارس 2020	2305
مايو – يونيو 2020	305

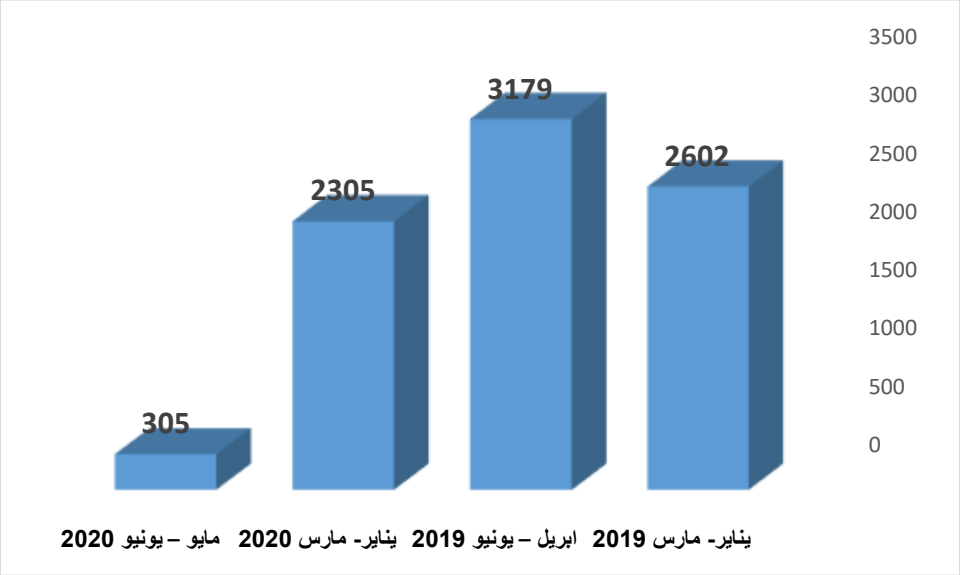

شكل رقم (4)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان إيرادات قطاع السياحة كان هناك انخفاض في اعداد السياح الوافدين الى مصر مما اثر سلباً على إيرادات هذا القطاع حيث انخفضت الإيرادات في النصف الأول من عام 2020 بنحو 55% مقارنة في العام 2019 ، حيث جاء التدهور اكبر خلال الفترة (مايو- يونيو 2020) .

تجربة السعودية

جدول رقم (5) معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمستوى التعليمي (%) (السعودين)

المستوى التعليمي	ذكور	اناث	الجملة
أمي	19.4	0.0	11.1
يقرأ ويكتب	4.2	11.2	6.9
لم يكمل المرحلة الابتدائية	5.3	6.7	5.8
الابتدائية	7.7	12.6	9.0
المتوسطة	7.4	20.0	10.2
الثانوية أو ما يعادلها	9.5	31.3	13.5
دبلوم دون الجامعة	7.0	18.7	9.8
بكالوريوس أو ليسانس	8.0	36.8	21.3
دبلوم عالي/ ماجستير	1.4	13.2	4.4
دكتوراه	2.4	0.0	1.8

المصدر : الهيئة العامة للإحصاء 2020

International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)
ISSN: 2643-900X
Vol. 7 Issue 1, January - 2023, Pages: 289-301

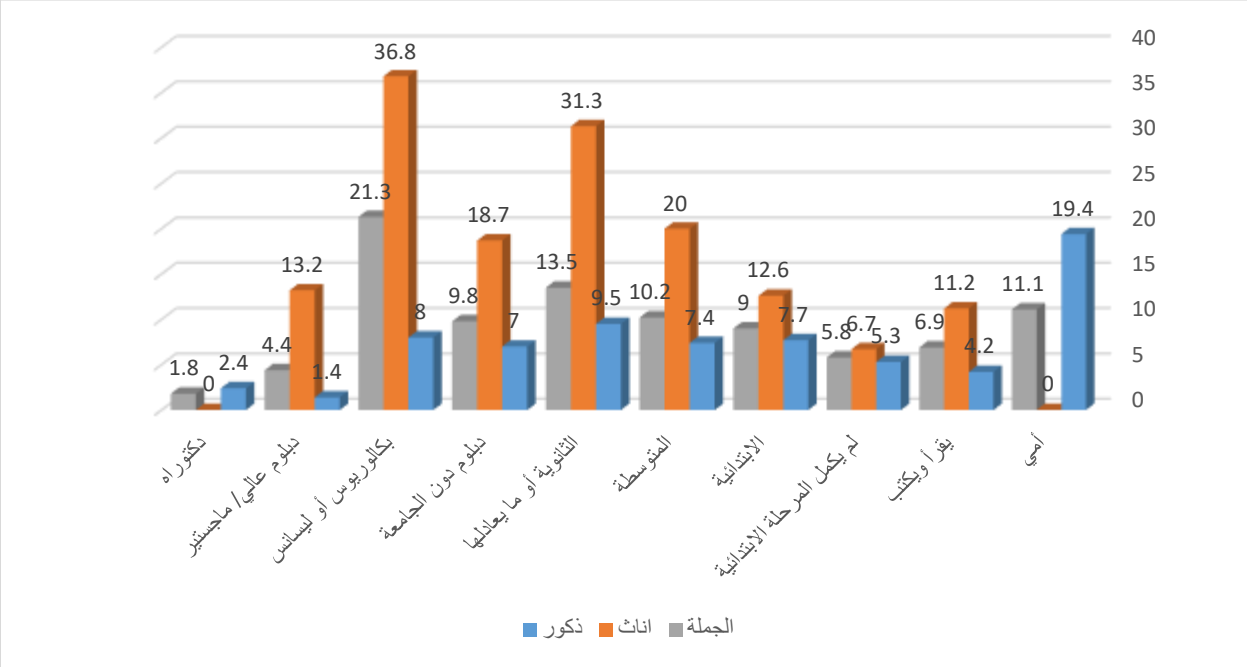

شكل رقم (5)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان اثر جائحة كورونا بوجه عام على معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمستوى التعليمي (%) (السعوديين)،نجد ان اعلى نسبة كانت للاناث الذين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبلغت 36.8 % من اجمالي الافراد من الاناث . اما بالنسبة للذكور فقد بلغت نسبتهم حوالي 19.4% وكانوا اميين من نسبة المبحوثيين .

ولوحظ مما سبق ذكره ان الذكور الذين ينطون تحت مؤهل امي يكون اغلبهم من الفئة العمالية وكانت هناك فعلاً صعوبة لعمل الفئة العمالية نسبة للإغلاق الكامل بالمملكة العربية السعودية حين بلغت الجائحة ذروتها وايضاً كان اغلب الاناث مؤهلاتهم بكالوريوس ويعزي ذلك لان اغلب الاناث يعملن في السلم التعليمي بالإضافة الى الوظائف الإدارية بالقطاعات المختلفة واغلب التعيينات تكون من البكالوريوس .

جدول رقم (6) معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمستوى التعليمي (%) (غير السعوديين)

المستوى التعليمي	ذكور	اناث	الجملة
أمي	5.5	1.0	1.5
يقرأ ويكتب	1.4	1.6	1.9
لم يكمل المرحلة الابتدائية	4.0	1.5	1.5
الابتدائية	3.4	2.1	2.8
المتوسطة	4.9	1.9	2.7
الثانوية أو ما يعادلها	18.8	5.0	7.1
دبلوم دون الجامعة	12.0	3.0	5.0
بكالوريوس أو ليسانس	26.0	4.7	5.5
دبلوم عالي/ ماجستير	8.7	1.6	1.0
دكتوراه	0.3	0.9	1.5

المصدر : الهيئة العامة للإحصاء 2020

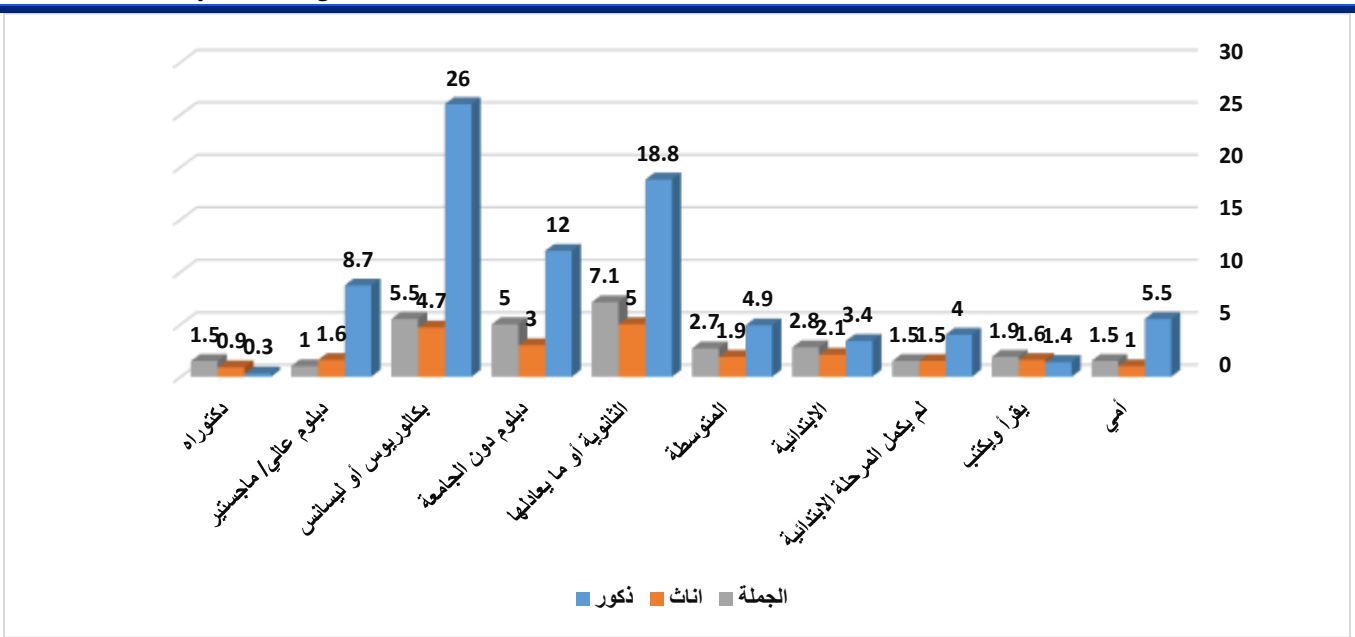

شكل رقم (6)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان اثر جائحة كورونا بوجه عام على معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمستوى التعليمي (%) (غير السعوديين)،نجد ان اعلى نسبة كانت للذكور الذين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبلغت 26 % من اجمالي الافراد من الذكور . اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبتهم حوالي 5% وكانن يحملن الثانوية او ما يعادلها من نسبة المبحوثيين .

ولوحظ مما سبق ذكره ان الذكور الذين ينطون تحت مؤهل بكالريوس يعملون بالشركات الخاصة او بعض القطاعات الحكومية ونجد ان اغلب الشركات كانت مغلقة نسبة للإغلاق الكامل بالمملكة العربية السعودية حين بلغت الجائحة ذروتها

جدول رقم (7) معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمنطقة الإدارية (%) (السعوديين)

المنطقة الإدارية	ذكور	اناث	الجملة
الرياض	5.1	26.1	12.2
مكة المكرمة	8.7	29.2	15.5
المدينة المنورة	6.8	25.3	11.9
القصيم	10.6	40.8	21.0
المنطقة الشرقية	6.0	26.6	11.7
عسير	9.1	37.3	16.9
تبوك	16.3	50.2	26.8
حائل	13.9	40.0	22.7
الحدود الشمالية	9.8	43.6	21.1
جازان	11.6	41.2	20.1
نجران	13.0	42.8	22.7
الباحة	10.1	49.5	24.5
الجوف	12.6	28.8	17.6

International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)
ISSN: 2643-900X
Vol. 7 Issue 1, January - 2023, Pages: 289-301

المصدر : الهيئة العامة للإحصاء 2020

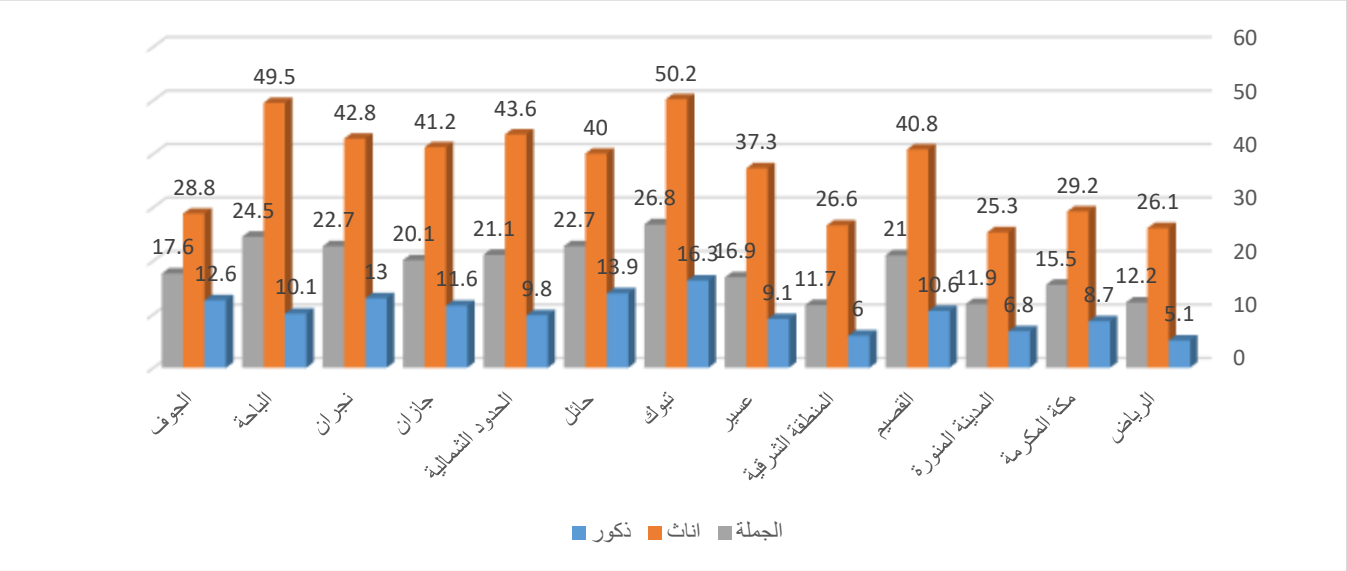

شكل رقم (7)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان اثر جائحة كورونا بوجه عام على معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمنطقة الإدارية (%) (السعوديين)،نجد ان اعلى نسبة كانت للاناث الذين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبلبغت 50.2 % من اجمالي الافراد منطقتهم الإدارية تتبع لتبوك .

جدول رقم (8) معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمنطقة الإدارية (%) (غير السعوديين)

المنطقة الإدارية	ذكور	اناث	الجملة
الرياض	2.0	7.5	2.6
مكة المكرمة	4.1	21.4	5.8
المدينة المنورة	1.4	5.2	1.7
القصيم	0.3	2.5	0.6
المنطقة الشرقية	2.0	4.9	2.3
عسير	0.6	1.6	0.7
تبوك	1.0	6.3	1.5
حائل	0.7	1.6	0.9
الحدود الشمالية	1.5	4.2	1.9
جازان	2.0	8.8	2.6
نجران	1.0	6.1	1.5
الباحة	0.3	2.3	0.6
الجوف	0.4	2.2	0.6

المصدر : الهيئة العامة للإحصاء 2020

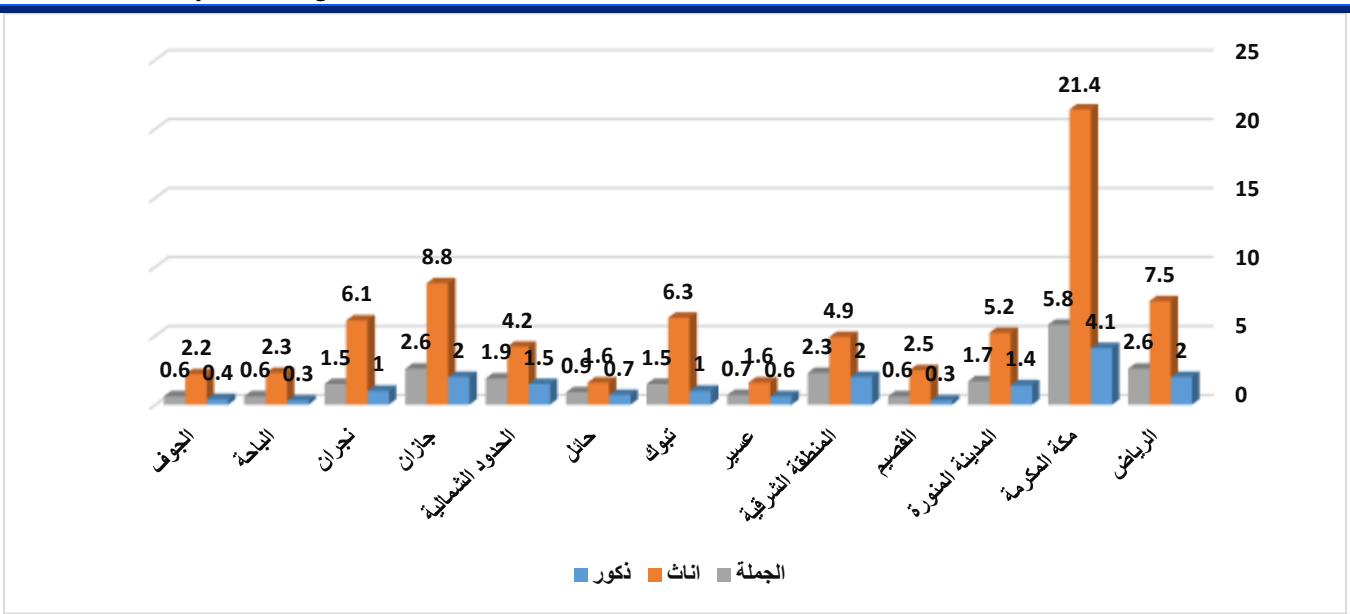

شكل رقم (8)

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان اثر جائحة كورونا بوجه عام على معدل البطالة للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الجنس والجنسية والمنطقة الإدارية (%) (السعوديين)،نجد ان اعلى نسبة كانت للاناث الذين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبلغت 21.4 % من اجمالي الافراد منطقتهم الإدارية تتبع لمكة المكرمة .

النتائج :

1- جائحة كرونا كان لها اثر واضح علي سوق العمل فكانت نسبة العاطلين عن العمل أكبر من نسبة العاملين في دول العالم .
2- بيان أثر أزمة فيروس كورونا على مصادر النقد الأجنبي حيث اثرت علي إيرادات قطاع السياحة حيث كان هنالك انخفاض في اعداد السياح الوافدين الى مصر مما اثر سلباً على إيرادات هذا القطاع.
3- نجد ان اغلب الشركات كانت مغلقة بسبب فيروس كرونا ومنها المملكة العربية السعودية حيث كان هنالك إغلاق كامل حين بلغت الجائحة ذروتها
4- التعرف على المحفزات المالية الدولية والمحلية المبذولة للحد من التداعيات السلبية لأزمة فيروس كورونا ومدي كفايتها

التوصيات :

1- التركيز على تحفيز الاقتصاد والتوظيف من خلال توفير تحفيز فوري لتعزيز القطاعات المتضررة بينما يتم التخفيف من الأثر على الاقتصاد وسوق العمل .
2- تقديم التدابير والمساعدات المالية للشركات، وتحديدا الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتقديم دعم الدخل للعمال .
3- اجراء العديد من الدراسات حول جائحة كورونا . التعرف على نوعية الأثار الاقتصادية والمالية لأزمة فيروس كورونا المستجد

المراجع

1- اسماء رفعت ، البطالة وتحسين اوضاع سوق العمل فى مصر ، المركز المصرى للفكر وللدراسات الاستراتيجية ، 17يناير 2020 .

2- المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ، متابعة اثار كوفيد على الاقتصاد المصرى قطاع السياحة ، نوفمبر 2020 ، العدد 25 .
3- أ .د سلوى محمد مرسى ، ود .زينب محمد الصاوى ، تداعيات فيروس كور ونا المستجد على القطاع السياحى المصرى ، سلسة أوراق السياسات القاهرة : معهد التخطيط القومى ، مايو 2020 .
4- عبد القوي محمد حسين 2012 - البطالة المشكلة والعلاج ،مملكة البحرين ، وزارة الداخلية ، الاكاديمية الملكية للشرطة .
5- سارة ناصح ، مؤشرات مختلطة : كيف اثر وباء كورونا على التجارة الخارجية المصرية ، المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية ، 24 سبتمبر 2020 .
6- ابتسام استنبولي" 2004 - تحديد حجم البطالة وأسبابها وسبل علاجها :دراسة وصفية لواقع البطالة في المملكة العربية السعودية ،رسالة دكتوارة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ،كلية الاداب .
7- محمد العجلوني 2010 - الأسباب الإقتصادية لظاهرة الفقر إلى الأسبوع العلمي لمدينة الحسن العلمية المنعقد في جامعة الأميرة سمية ،عمان .
8- محمد محمد البنا 2012 - البطالة بين السعوديين الانواع والابعاد والحلول ،مجلة افاق جديدة، جامعة المنوفية ،كلية التجارة .
9- محمد ياسر 2011 - علم اجتماع البطالة تحليل لأخطر مشكلات الاقتصاد الحر ،مصر العربية للنشر والتوزيع .
10- مصلحة الاحصاءت العامة والمعلومات ، التقرير السنوي ،2015 .
11- منظمة العمل الدولية ، التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية ،2015 .

المراجع الأجنبية

1. ALfaraidy ,Hamdh (2013) .Unemployment: A study TexploreThe AssocIation Between Unemployment, FamilrelatIonshipss, Self-Esteem and Life SatISfaction in Saud Arabia Ma ResearchMethodology Sociology and Social Policy BA Social Work ,Liverpool university
2. Axelsson, L., Andersson, I.H., Eden, L. & Ejlertsson, G. (2007). Inequalities of Quality of Life in Unemployed Young Adults: A Population-Based Questionnaire Study. International Journal for Equity in Health, 6 (1), pp. 1-9.
3. Findlay D and College C, (2007), “Guide de l’étudiant en Macroéconomie”, Pearson, Education, France, 4emedition
4. Freedman, D. (2003) Youth Employment Promotion: A Review of ILO Work and The Lessons Learned, ILO American Journal of Community Psychology, 32 (1/2), pp. 33-45.
5. Friedland, D. S. & Price, R. H. (2003). Unemployment: Consequences for the Health and Well-Being of Workers.
6. International Labour Organization (2015): Word Employment Social Outlook-
7. Nilson, Anaa and Jona Agekk, (2003), "Crime, "Unemployment and Labour Market Programs", Discussion paper, Department of Economics, Stockholm University
8. Zahrani, A.N. (2004). Unemployment in Saudi Arabia, Alam Al-Eqtesaad, vol. 233